

الشيخ عيسى قاسم: الشهيدان سليمان والمهندس مدرسة حية في الجهاد



قال آية الله العظمى الشيخ عيسى قاسم ان الشهيدان الفريق قاسم سليمان و ابو مهدي المهندس هما مدرسة حية في الجهاد الحق الصادق المجدي، وملهمين لحب الشهادة في سبيل الله لمن بعدهما من أجيال، لا يُذكران إلا وتُذكر ضرورة الجهاد وعظمته، وقيمة الشهادة وسمو مقام الشهيد.

وفي الحفل التأسيسي الذي تقيمه الجالية البحرانية بمدينة قم المقدسة في ذكرى استشهاد قادة النصر الفريق قاسم سليمان و ابو مهدي المهندس ورفاقهما، الخميس اصاف آية الله العظمى قاسم: كان المعلم الحاج يري في تلميذه الكبير الحاج أبي مهدي مفخرة إيمان و جهاد، وكان أبو مهدي يري في الحاج القدوة معلّمه العظيم، ومعشوقًا له على طريق الله.

وتابع الشيخ قاسم اننا اليوم نقف امام رجلين اربع جهادهما الرائع العظيم وقدارتهم المتنوعة دولة الغطرسه والطاغوت الكبرى اميركا وصنعيتهما كيان العدو الصهيوني وقض مضاجعهما، فهما حاربوا اميركا وكيان العدو وداعش وجبهة النفاق بلايين ولا هوادة ولا فتور .

الى ذلك، اكد منسق فيلق القدس العميد الركن محمد رضا فلاح زاده في كلمة له في المناسبة ان الغرب وبإسم الحضارة والدفاع عن حقوق الانسان نفذوا جريمة ابادة الشعب العراقي وهاجموا اليمن وقصفوا مدنه .

وشدد فلاح زاده على ان القادة الشهداء لم تتزلزل عقائدهم يوماًً وتصدوا للارهابيين في مختلف الجبهات ولكافة المشاريع التي وضعها الغرب للمنطقة.

كما تطرق زاده لمناقبية الشهيدين واثارهما في الميادين والساحات التي شهدت على تضحياتهما، وإصرارهما على هزيمة داعش والمشروع الاميركي والتكفيرى في المنطقة وأهمية دورهما في إطار التحولات التي حصلت في المنطقة.

بدوره، المعاون الثقافي لرئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ أكرم بركات أكد إن "الشهيد الحاج قاسم سليمانى كان رجل الميدان .

وفي المراسم التي تمت افتراضياً في العاصمة الإيرانية طهران أشار الشيخ بركات الى أن التشيع المهيب للشهيد سليمانى شكل رسالة واضحة بأن الثأر لا يقتصر على مكان خاص وزمان، مضيفاً " علمنا الامام الخميني (قدس ره) والامام الخامنئي من إن الرهان هو على الشعوب".

واقيم الحفل في مدرسة الإمام الخميني، وشارك فيه بجانب سماحته، المعاون الثقافي في حزب الله الشيخ أكرم بركات، ومنسق فيلق القدس العميد الركن محمد رضا فلاح زاده، وسفير الجمهورية اليمنية في طهران السيد إبراهيم الديلمي.